

## هند: يجب وضع قواعد وقوانين لهذه الفئة لإدماجهم في الوظائف

## أسامة: الأقرام يعانون التفرقة ومحرومون من المناصب الهامة



أسامة محمد



الأخصائية الإجتماعية هند حسين

## محمد: نعاني الفقر والحرمان نتيجة الوظائف قليلة الدخل

هو تقديم الطلبات وإعداد الشيشة للزبائن. هل تجدون صعوبة أوحرج من خلال التعامل مع بعض الزبائن ويتسبب لكم في المضايقة؟ في البداية واجهنا بعض المواقف المحرجة، ولكننا تعودنا ان ننظر إلى الآخرين نظرة متفائلة.

ولكن كيف ينظر إليكم الآخرون وكيف يتعاملون معكم؟

بعض أصحاب العمل يرفضون ان يعمل لديهم أشخاص قصار القامة ويقولون انتم ضعفاء البنية ولن نستفيد منكم في حمل الأغراض الثقيلة، وزملاؤنا في دول عربية أخرى يعانون وسائل المواصلات، وتجاهل السائقين لهم بحجة انهم لا يلتفتون إليهم نظرا لقصر قامتهم.

هل تملك مقومات النجاح في عملك على الرغم من قصر قامتك؟

نعم أملكها واثبت ذلك لصاحب المطعم الذي اعلم به على مدى عامين بالإضافة الى انه يصفني بخفة الدم واجادة فن التعامل مع الزبائن واحتواء المواقف، بالإضافة إلى روح التعاون مع الزملاء.

هل أعطتكم وسائل الإعلام حقكم في الاهتمام وبحث مشاكلكم؟

- والتقينا ثلاثة من الأصدقاء يعملون في أحد المطاعم ولاحظنا أنهم يتسمون بالذكاء في التعامل مع الزبائن ورغم أنهم جميعا من المقيمين إلا أنهم أستطاعوا إقامة صداقة مع كثير من الجنسيات وعلى سبيل المثال..

- محمد ٢٧ سنة..

سألناه: متى جئت للعمل في المطعم؟

قال: جئت منذ عامين تقريبا وقبلها كنت في الأردن أعمل في أحد المطاعم المشهورة وتعرفت على صديقي أحمد من قصار القامة مثلي تماما وربطتني به صداقة قوية وبعد أن كان يعاني انعدام فرص العمل بسبب قصر قامته شجعتة واخذته معي، وقابلنا صاحب المطعم ورحب بنا وأحس بموهبتنا في جذب الزبائن، وبعد مرور وقت قصير قابلنا خالد الصديق الثالث.. وبالعامل الجاد وروح الحب والتعاون أكتسبنا ثقة أصحاب العمل.

لاحظنا انكم تملكون الحركة والنشاط فهل قصر القامة لا يمثل عائقا لديكم؟

اطلاقا.. فنحن نشعر بأننا نملك خفة الحركة والنشاط.

وكيف تتعاملون مع الأرفف العالية وأماكن إعداد المشروبات والأطعمة؟

هذا حقا يمثل عائقا ولكن العمل المسند إلينا

- بداية قال «ر.أ» شاب قصير القامة:

بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة قررت عدم دخول الجامعة نظرا للحرج الشديد الذي أعانيه من قصر قامتي أثناء التعاملات اليومية، والذي تسبب بدوره في سوء حالتي النفسية، فعلى الرغم من أنني أحافظ على مظهري وأمارس الرياضة وأستمع إلى الموسيقى، إلا أن المجتمع مازال ينظر إلى قصير القامة نظرة عدم المقدرة والضعف، ويربطها دائما بالأمور السلبية والعجز أما طوال القامة فدائما يربطهم المجتمع بالمقدرة والقوة وتلك هي أحد أسباب المعاناة التي جعلتني لا أفكر في دخول الجامعة لتجنب الحرج الشديد.

### وظائف هامشية

- وفي السياق ذاته قال أسامة محمد، محامي شاب قصير القامة: انه قد تأقلم مع وضعه تماما ولا يهمه تعليقات الآخرين

وانه متزوج منذ ستة اشهر ولكن ما يضايقة ان الأقرام مازالوا محرومون من المناصب المهمة بالمجتمع، وأضاف ان ذلك يعتبر نوعا من التفرقة، فلماذا يربط أفراد المجتمع بين طول أو قصر القامة وبين الإبداع والتفوق؟ فكلها هبات من الله يمنحها لمن يشاء.